من المتطنات الدرق ومن لمقرا الوراد • ثم
ضاعف لملاقاة الشتا مضاعفات اللباس
وافرغها على قامة عزمه الثاقب • وامدّها من
كافات كفايته بانواس • ولم يلتفت الى كلام
وملام • واستكفى امر الشتا بما لبسه واعدّ
من كل كاف ولام • وقال لعسكره لاتكترثوا بهات
الشتا فانما هو برد وسلام • وحين اجتمعت
عساكره • والناس مناسمون واوامر • امراء ان
يصنع جمنا به عجلة • وتضبب بالحديد ليحمل على
ثقله • فبادر الشتا خروجه بالدخول • واراد
بانقطاع جرابه عمر من ديوان الغنا الوصول
فبرد في شهر رجب • وقد اصبح البرد عجبا واي عجب
وصار لا يرق لمرق • ولا يرق في الجسد من البرد
محترق • فوصل به سياحته الى سيحون وقد
تجمد • وبنى عليه دار السلم الصرح الممرّد • ن

تلنت قدما

على النهر قد ابنت جسرا ممدّدا • بناه اله العرش صرحا
ممرّدا • بجمدا
بكيت فخلت الدمع في جنباته • دقيق رحيق في زجاج

فغيره

فغيره وتمرّ • ومضى على ذلك واستمر • وتمادى
على لجاجه واصرّ • فدمّر الشتا عليه بالدمار • واحاط
عليه من الجوانب كل اعصار فيه نار • وحطم عليه
بكل انكاه صرصر • وضرب بان عسكره لمصرة صرّ
طوّل فيها وما قصّر • وهو بذلك الجمع الكبير لسبب
لا يحن لاسنى • ولا يحير وبين كبير يسابق البرد
ببرده • ويجاري احراده بحرده ومرده • فجال فيهم
الشتاء بحاجب عمّ واصفه • وبث فيهم عواصف
قواصفه • واقام عليهم نائحات صراصره • واحكم
فيهم زعازع صنابره • وحل فيهم بناديه • وطفق
يناديه • مهلا يا مشوم • ورد وبال الظلوم
الغشوم • قال متى تحرق العلوج بنارك
وتلهب الاكباد باوامك واوارك • فان كنت احد
نفسي جهنم فانا ثاني النفسين • ونحن نتجارى
اقترنا في استيصال البلاد والعباد فانحس القرآن
النحسين • وان كنت تردت النفوس وتؤذي
الانفاس فتحاف زمهريري منك ابرد • وان
كان في حمايتك من جند المسلمين بالعذاب فاصمهم
واصمهم فبقي يا مغرور الله ما هو اصم واجرد

Copyright © King Saud University